ادمان الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الكلمات المفتاحية: ادمان ، الانترنت، الاعدادية

م.م محمد حاتم هادي أ.د. هيثم احمد علي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

mdhaham.psv.hum@uodiyala.edu.iq haethm.ps.hum@uodiyala.edu.iq

الملخص

هدف البحث الى التعرف على مستوى ادمان الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية. والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في إدمان الإنترنت عند طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ، والتخصص (علمي ، أدبي)

ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس ادمان الانترنت وفق نظرية كيمبرلي يونغ (Kimberly S. Young , 1996). بعد ان اتبع الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من صدقة وثباته ، وطبق المقياس على عينة تألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب . وتمت معالجة بيانات الدراسة احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة و معامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي و معامل الفا – كرونباخ و التحليل العاملي و تحليل الانحدار و تحليل التباين . اسفرت النتائج ان عينة البحث تتمتع بإدمان أنترنت عالٍ قياساً بالمتوسط النظري للمقياس . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي ، وخرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث :

إن الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت عبر العالم قد جعل العالم قرية ، بل غرفة صغيرة يتجاور الناس فيها من مشارق الأرض ومغاربها ، بل ويحصل الفرد فيها على ما يريد في ثوانٍ معدودة ، لذا لابد أن تظهر المخاوف من استخدام الإنترنت ، التي برزت في العديد من الكتابات الحديثة عن ظاهرة إدمان الإنترنت التي وصفت كأنها وباء يخشى أن يستغل ويدمر الشباب (أبو سريع ، ٢٠٠٠ : ٢) .

وقد برزت مشكلة إدمان الإنترنت كقضية اجتماعية مع تزايد شعبية الإنترنت ، حيث أشارت مجلة النيوز ويك (News week) أن (٣٢%) من مستخدمي شبكة الإنترنت يعانون من إدمان الإنترنت المفرط (آرنوط ، ٢٠٠٧ : ٢٧) .

يؤدي إدمان الإنترنت في التأثير على الجهاز العصبي مما قد يتسبب ضعف الاتزان النفسي الانفعالي فيؤدي إلى ضعف ردود الأفعال والاستجابة مما قد يسبب توترات عصبية (عيسى ، ٢٠٠٦ : ١٩) .

أهمية البحث :

وبرزت شبكة الإنترنت لتصبح في مقدمة انجازات الثورة المعلوماتية بلا منافس يذكر، إذ ربطت تلك الشبكة الأفراد بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم لتجعل من العالم قرية صغيرة فقد حوت تلك التقنية كما هائلاً من المعلومات شمل مناحي المعرفة الإنسانية كافة العلوم التقنية ، والعلوم الإنسانية ، ووسائل ترفيهية ، وصحيفة أعمال تجارية ، وغيرها وقد تميزت شبكة الإنترنت من بين كافة وسائل الاتصال بسهولة استعمالها وسعة انتشارها ، إذ يستطيع الفرد العادي أن يبحر بين مواقعها بسهولة ويسر (الشهاوي ، ١٩٩٨ : ٦٨) .

يعيش الشاب في مجتمعاتنا النامية انفتاحاً معرفياً متنامياً وثورة تكنولوجية عارمة ، فقد أدى هذا التسارع المعرفي الهائل إلى الانفتاح اللامحدود على العالم بثقافاته وعاداته وتقاليده ، وأصبح من العسير على مجتمعات محافظة كمجتمعاتنا ضبط مدخلات ومخرجات جيل من الشباب تربى على غياب الرقابة التي كانت أكثر قابلية للتطبيق قبل هذا العصر، فجيل الأمس كان يستمد سلوكه من إرث اجتماعي وديني وأخلاقي مرتبط بحدود المجتمع الذي يعيش فيه ، أما اليوم فلم يعد هناك حدود ولا قيود ، وما علينا إلا أن نعترف بأننا أمام تحد علينا مواجهته شئنا أم أبينا (قديسات ، ٢٠٠٧ : ٥) .

وبما إن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه التقنية هي من فئة المراهقين الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والانتاج في العالم كان لابد من دراسة ظاهرة الإدمان على الإنترنت ومعرفة آثارها المختلفة وخاصة الاجتماعية عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع لنتمكن من محاصرتها وتحوليها من تقنية تستخدم بشكل سلبي عند البعض إلى تقنيه إيجابية وبنّاءة (الحمصي ، ٢٠٠٩ : ٤٠) .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١- مستوى إدمان الإنترنت عند طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- دلالة الفروق الإحصائية في إدمان الإنترنت عند طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ، والتخصص (علمي ، أدبي) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية للصفين الرابع والخامس الإعدادي من كلا الجنسين (ذكور ، إناث) ، ومن التخصص (علمي ، أدبي) في المدارس التابعة لمدينة بعقوبة المركز ، في محافظة ديالى للدراسة الصباحية ، وللعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨).

تحديد المصطلحات :

- إدمان الإنترنت : Internet Addiction وعرفه:

كيمبرلي يونغ (Kimberly S. Young , 1996) :

اضطراب فقد السيطرة على الاندفاع في الاستعمال المفرط لشبكة الإنترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقد الوعي" (Young , 1996 : 42) .

التعريف النظري لإدمان الإنترنت :

تبنى الباحث تعريف كيمبرلي يونغ (Kimberly S. Young , 1996) ، وذلك لاعتماد الباحث على نظرية كيمبرلي يونغ في بناء مقياس إدمان الإنترنت .

التعريف الإجرائي لإدمان الإنترنت :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس إدمان الإنترنت المعدّ في البحث الحالي .

الفصل الثاني

اطار نظري

مفهوم إدمان الإنترنت :

بالرغم من عملية النمو والتطور وانتشار شبكة الإنترنت ، وفوائدها العديدة ، فإن هناك بعض ردود الفعل السلبية التي تكوّن لهذه العملية ، وربما كان أكبر رد فعل سلبي لذلك هو زيادة الحاجة إلى شبكة الإنترنت أو التواجد الأكبر عليها ، الأمر الذي أظهر مصطلحاً جديداً ربما لم يتم التطرق إليه من قبل وهو مصطلح إدمان الإنترنت . (أمل ، ٢٠١٤ : ٣٥) .

ويذكر أن أول من وضع مصطلح "إدمان الإنترنت" (Internet Addiction) هي عالمة النفس الأمريكية " **كيمبرلي يونغ** " (Kimberly young) التي تعد من أولى أطباء النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة منذ عام (1994) ، وتعرف يونغ إدمان الإنترنت بأنه اضطراب السيطرة على الاندفاع في الاستعمال المفرط للإنترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقد الوعي ، كما أنها قامت عام (1999) بتأسيس إدارة مركز الإدمان على الإنترنت (center for online Addiction) لبحث وعلاج هذه الظاهرة ، وقد اصدرت كتابين حول هذه الظاهرة هما الوقوع في قبضة الإنترنت (caughtin the Net) ، والتورط في الشبكة (Tang led in the Web) ، ومنذ ذلك الحين ظهرت مصطلحات عديدة تؤكد وجود ذلك الإدمان منها : إدمان الإنترنت ، والاستخدام المرضي للإنترنت ، والاستخدام القهري للإنترنت ، واعتمادية الإنترنت ، وهوس الإنترنت . (العصيمي ، ٢٠١٠ : ٤٣) .

وقامت يونغ (Young) بأول دراسة موثقة عن إدمان الإنترنت ، شملت حوالي (٥٠٠) مستخدم للإنترنت دارت حول سلوكم أثناء تصفحهم شبكة الإنترنت ، حيث أجاب المشاركون في الدراسة بنعم على السؤال الذي وجه لهم : عندما تتوقف عن استخدام الإنترنت هل تعاني من أعراض الانقطاع كالاكتئاب ، والقلق ، وسوء المزاج . وقد جاء في نتائج هذه الدراسة أن المشمولين قضوا على الأقل حوالي (٣٤) ساعة اسبوعياً على الإنترنت مقارنة بحوالي خمس ساعات فقط اسبوعياً لغير المدمنين ، كما أشارت الدراسة إلى أنَّ من يمكن وصفهم بمدمني الإنترنت ، لم يتصفحوا في الإنترنت من أجل الحصول على معلومات مفيدة لهم في أعمالهم

أو دراستهم ، وإنما من أجل الاتصال مع الآخرين والدردشة معهم عبر الإنترنت . (هاني ، ٢٠١٢ : ٦٥) .

النظرية التي فسرت إدمان الإنترنت :

نظرية كيمبرلي يونغ : (Kimbrly S. Young Theory , 1996)

إن أول من وضع مصطلح إدمان الإنترنت (Internet Addiction) هي عالمة النفس الأمريكية كيمبرلي يونغ (Kimbeely Young) التي تعد من أولى أطباء النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة منذ عام (1994م) .

وقد عملت (يونغ) على تتبع الأعراض الدالة على إدمان الإنترنت وتوصلت إلى مجموعة من المؤشرات ، إذ أشارت إلى أن بعض المدمنين على الإنترنت يشعرون بالاكتئاب والعزلة والاحباط ، إضافة إلى فقدان الكثير من الهوايات والعمل ، وبالرغم من عدم وجود معايير معينة لإدمان الإنترنت في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية والعقلية – الدليل الرابع (– DSM IV) (Young ، 1996 ، p.3) فقد كانت (يونغ) (Young , 1996) أول من قام بالربط بين استعمال الإنترنت المفرط لمحكات (Dsm , Iv) ، وهذه المحكات مقربة لمحكات المقامرة الباثولوجية (المرضية) المذكورة فيه ووفقاً لما ذكرته " يونغ " فان استعمال الإنترنت المفرط يكون أكثر قرباً من الاضطرابات السلوكية الاندفاعية – التحكم والضبط ، كما حددت في (DSM–Iv) . (czincz , et al , 2009 : 8) .

قامت يونغ (Young , 1996) ببناء اختبار إدمان الانترنت ، وقد صيغت بنمط (نعم / لا) بناء على محكات حددتها لإدمان الانترنت ، وقد قامت بتعديل المعايير الخاصة بالمقامرة المرضية الواردة في (DSM – IV) لتتناسب الإدمان معتبرة أن الفرد بصل لمرحلة الإدمان إذا توافرت لديه خمسة معايير التالية :

١– شعور الشخص أن الانترنت يسيطر عليه وينشغل تفكيره بنشاطاته .

٢– التحمل وحاجته لقضاء وقت أطول على الانترنت ليشعر بالراحة .

٣– الانتكاس والفشل في محاولات من استخدامه .

٤- الشعور بالانسحاب عندما يكون بعيداً عن الانترنت مثل زيادة الأعراض الاكتئابية وتقلب المزاج .

٥- الصراع والتعرض لخطر فقدان العمل أو تدهور العلاقات والتحصيل العلمي بسببه.

٦- تعديل المزاج من خلال الدخول على الانترنت للهروب من المشكلات والتخفيف من الشعور بالذنب أو الاكتئاب .

٧- سوء الاستخدام والكذب على الأُسرة أو على المعالج لإخفاء الانشغال به (Murali and George , 2007 : 106).

وقد وجدت " يونغ " أن (٨٠%) من أفراد العينة صنفوا على إنهم مدمنون على الإنترنت ، وهؤلاء المدمنون على الإنترنت من المحتمل أن يقرروا أكثر المترتبات السلبية لاستعمال الإنترنت ويستعملونه للوظائف التفاعلية ، ويصروا على استعماله (Young , 1996 : 3) .

وتشير " يونغ " إلى إن إدمان الإنترنت يتميز بالبقاء على شبكة الإنترنت لمدة طويلة خلال الاسبوع من أجل المتعة وبشكل كبير في غرف المحادثات (الجات) ، وخلصت إلى إن إدمان الإنترنت يمكن أن يفك العلاقات الأُسرية ، أو الصداقات ، والحياة المهنية (Javed , 2010 : 2) .

وذكرت " يونغ " بأن مظاهر الإدمان وعلاماته على الإنترنت تشبه مظاهر وعلامات بقية أشكال الإدمان الأُخرى كالإدمان على الكحوليات والمخدرات . وقد حددت الإدمان على الإنترنت بالزمن باستعمال الإنترنت (٣٨) ساعة اسبوعياً (العمري ، ٢٠٠٨ : ٢٦) .

وبذلك فإن "يونغ" ترى إن إدمان الإنترنت ؛ بسبب اضطرابات فقد السيطرة على الاندفاع في الاستعمال المفرط لشبكة الإنترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقد الوعي . (Young ,1998: 3) .

وتقسم " يونغ" إدمان الإنترنت إلى خمسة أنواع هي :

١- إدمان الفضاء الجنسي أي مواقع الجنس الإباحية .

٢- إدمان العلاقات أي التي تتم عبر الفضاء المعلوماتي (علاقات قاعات الدردشة).

٣- إلزام الإنترنت (مثل المقامرة أو الشراء عبر الإنترنت).

٤- الإفراط المعلوماتي (مثل البحث عن المعلومات الزائدة عن الحد عبر الإنترنت).

٥- إدمان ألعاب الكومبيوتر الزائد عن الحد (Javed , 2010 : 6).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً :- منهجية البحث :

يتطلب تحقيق أهداف البحث اعتماد المنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي والمقارن) الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها ، فهو يعتمد على دراسة الواقع ، أو الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً ، (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٤) ، وإنَّ دراسة أية ظاهرة أو مشكلة تتطلب قبل كل شيء وصفاً وتحديداً كمياً أو كيفياً (داود ، ١٩٩٠ : ١٦٣) ويهدف البحث الحالي معرفة العلاقة بين المتغيرات (إدمان الإنترنت وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية) وهي أحد أنواع دراسات المنهج الوصفي (الارتباطي) . إنَّ البحث الارتباطي البسيط يؤكد إيجاد العلاقة بين متغيرين أي إنَّ هناك ارتباطاً بين المتغير الأول وبين المتغير الثاني ، فإنَّ قيم أحد المتغيرين إذا تغيرت في اتجاه معين مالت قيم المتغير الآخر إلى التغير في الاتجاه نفسه ، ومن ثم يكون الارتباط في هذه الحالة ارتباطاً طردياً ، أما إذا تغيرت في الاتجاه المعاكس فسيكون الارتباط عكسياً (فان دالين ، ٢٠٠٣ : ١٨٨) .

ثانياً :- مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع (مجموعة من الأفراد أو الأشياء أو درجات أو البيانات التي يرغب الباحث في دراستها) (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٦٢) .

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس مركز مدينة بعقوبة – محافظة ديالى ، ولكلا الجنسين (الذكور والإناث) ، ولكلا التخصصين (العلمي والأدبي) في الدراسة الصباحية ، وبلغ عددهم (٤٨٩٦) طالباً وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس ، فقد بلغ عدد الطلبة الذكور في التخصص العلمي (٢٠٠٧) طالباً ، وعدد الطلبة من الإناث في التخصص العلمي (١٤٠٠) طالبة ، أما التخصص الأدبي للذكور بلغ (٨٦٥) طالباً ، أما الإناث في التخصص الأدبي فقد بلغ عددهنّ (٦٢٤) طالبة ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب المدارس الاعدادية في مدينة بعقوبة المركز (الجنس ، والتخصص)

ت	المدرسة	الرابع الاعدادي				الخامس الاعدادي				المجموع
		الرابع العلمي		الرابع الأدبي		الخامس العلمي		الخامس الأدبي		
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	إعدادية الشريف الرضي	١١٦	-	٠	-	١١١	-	٢٠	-	٢٤٧
٢	الإعدادية المركزية للبنين	١٢٤	-	٢٠	-	١٧٢	-	٣١	-	٣٤٧
٣	إعدادية جمال عبدالناصر	١٠١	-	٦١	-	٧٧	-	٦٦	-	٣٠٥
٤	إعدادية ديالى للبنين	١٤٩	-	٧٠	-	١٣٥	-	٥٥	-	٤٠٩
٥	إعدادية المعارف للبنين	١٨٥	-	٤٠	-	١٨٥	-	٤٠	-	٤٥٠
٦	إعدادية الطلع النضيد للبنين		-		-	٧٧	-	١٢٥	-	٢٠٢
٧	إعدادية ضرار بن الأزور للبنين	٤٧	-	٤٠	-	٦٢	-	٤٠	-	١٨٩
٨	إعدادية الفلق للبنين	٧٥	-	٥٠	-	٦٨	-	٨٥	-	٢٧٨
٩	إعدادية جنات عدن للبنين	١٤٤	-		-	٤٩	-		-	١٩٣
١٠	إعدادية طوبى للبنين	٦٠	-	٦٢	-	٧٠	-	٦٠	-	٢٥٢
١١	إعدادية التحرير للبنات	-	٩٨	-	٣٥	-	١١٦	-	٤٠	٢٨٩
١٢	إعدادية الزهراء للبنات	-	٤٣	-		-	١٣٧	-	٤٨	٢٢٨
١٣	إعدادية القدس للبنات	-	٥٦	-	٢٣	-	٧١	-	٤٤	١٩٤
١٤	إعدادية آمنة بنت وهب للبنات	-	٩٠	-	٥٩	-	٨٦	-	٥٩	٢٩٤
١٥	إعدادية زينب الهلالية للبنات	-	٥٦	-	٣٥	-	٦٢	-	٢٥	١٧٨
١٦	إعدادية الخيزران للبنات	-	٩٥	-	٤٧	-	٦٠	-	٣٨	٢٤٠
١٧	إعدادية ثوبية الأسلمية للبنات	-	١٠١	-	٤٦	-	١٢٣	-	٤٨	٣١٨
١٨	إعدادية أم حبيبة للبنات	-	١١١	-	٤٥	-	٩٥	-	٣٢	٢٨٣
	المجموع	١٠٠١	٦٥٠	٣٤٣	٢٩٠	١٠٠٦	٧٥٠	٥٢٢	٣٣٤	٤٨٩٦

ثالثاً :- عينة البحث :

وهي جزء أو نموذج من المجتمع الأصلي الذي يخص مشكلة البحث وتكون هذه العينة مطابقة له وتحمل نفس صفاته المشتركة (الجابري وصبري ، ٢٠١٣ : ١٥) ، وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية ، أي أن يختار الباحث عينة لطبقة محددة من أشخاص مجتمع الدراسة (العساف والوادي ، ٢٠١١ : ٢٣٧) . وتم اختيار (٤٠٠) طالباً وطالبة حسب التوزيع المتساوي ، بواقع (٢٠٠) طالباً و (٢٠٠) طالبة ، وللتخصص (العلمي والأدبي) ، فقد بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (٢٠٠) طالباً وطالبة ، أما التخصص الأدبي فقد بلغ (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث الأساسية موزعة بحسب المدرسة والجنس والتخصص

ت	المدرسة	الرابع الاعدادي				الخامس الاعدادي				المجموع
		الرابع العلمي		الرابع الأدبي		الخامس العلمي		الخامس الأدبي		
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	اعدادية جمال عبدالناصر	٢٥		٢٥		٢٥		٢٥		١٠٠
٢	اعدادية المعارف للبنين	٢٥		٢٥		٢٥		٢٥		١٠٠
٣	اعدادية التحرير للبنات		٢٥		٢٥		٢٥		٢٥	١٠٠
٤	اعدادية أم حبيبة		٢٥		٢٥		٢٥		٢٥	١٠٠
	المجموع	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٤٠٠

رابعاً :- أداة البحث :

مقياس إدمان الإنترنت :

بعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس لم يجد الباحث مقياساً يلائم عينة بحثه مما تطلب توافر أداة تقيس إدمان الإنترنت ، لذلك فقد اعتمد الباحث الإجراءات الآتية في بناء المقياس :

تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس :

لقد اعتمد الباحث على نظرية (Kimberly S. Young , 1996) لإدمان الإنترنت ، وقد حددت يونغ مفهوم إدمان الإنترنت وهو : (اضطراب فقد السيطرة على الاندفاع في الاستعمال المفرط لشبكة الإنترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقدان الوعي) .

تحديد مجالات المقياس :

تم تحديد مجالات مقياس إدمان الإنترنت من خلال التحديد الدقيق للمفهوم ، ومكوناته وهي : المجال الأول (السيطرة) ، والمجال الثاني (التحمل) ، والمجال الثالث (الانتكاس) ، والمجال الرابع (الأعراض الانسحابية) ، والمجال الخامس (الصراع) ، والمجال السادس (تعديل المزاج) ، والمجال السابع (سوء الاستخدام) .

صياغة فقرات المقياس :

بعد تحديد مجالات المقياس ، قام الباحث بصياغة الفقرات مع مراعاة الأُمور الآتية في ذلك :

- أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط غير قابلة إلاَّ لتفسير واحد .
- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً ومباشراً وصريحاً ويتناسب مع مستوى أفراد العينة .

- استبعاد أدوات النفي قدر المستطاع لتجنب الإرباك في الإجابة (Cronbach , 1970 : 530) .

وقد تم صياغة فقرات المقياس المكونة من (٣٥) فقرة موزعة على مجالات المقياس بواقع (٥) فقرات لكل مجال ، واعتمد الباحث على أربعة بدائل هي (**ينطبق علي دائماً ، ينطبق علي غالباً ، ينطبق علي نادراً ، لا ينطبق علي أبداً**) وقد وضعت درجات البدائل (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الإيجابية ، والعكس الفقرات السلبية.

إعداد تعليمات المقياس :

اعتمد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس يمكن من خلالها جعل المستجيب يعرف طريقة عرض الفقرات وكيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر ولا يجعل المستجيبين يواجهون صعوبات في كيفية الإجابة عن الأسئلة وتم الأخذ بعين الاعتبار الأُمور التي تم ذكرها عند وضع فقرات المقياس وتعليماته وكما يأتي :

١. عدم ذكر الاسم وإنَّ الاستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي .
٢. عدم ترك فقرة بلا إجابة .
٣. الإجابة تحظى بالسرية التامة .
٤. ضرورة الإجابة بصراحة ودقة .
٥. لا توجد إجابات صحيحة وخاطئة ؛ لأن أي إجابة تعد صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك .
٦. وضع علامة (√) تحت أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالك وما تشعر به ، وقد راعى الباحث في هذه التعليمات إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من أجل الحصول على إجابات صادقة وثابتة . إذ يشير كرون باخ (Gron Bach , 1970) إلى إنَّ التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المجيب يزيف إجابته (Gron Bach , 1972 : 40).

صلاحية فقرات المقياس :

بعد أن تم تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته ، قام الباحث بعرض مقياس إدمان الإنترنت بصيغته الأولية (ملحق ٢) على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٤) وذلك لإبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية

الفقرات من أجل تحقيق أهداف البحث ، وتم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات ، وبعد مراجعتهم جميع فقرات المقياس اتفقوا بنسبة (٨٠%) على صلاحية الفقرات.

جدول (٣)

أداء المحكمين لصلاحية فقرات مقياس إدمان الإنترنت

الفقرات	الموافقون	غير الموافقون		النسبة المئوية
		التعديل	الحذف	
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥	٢٠	-	-	%١٠٠
٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٨، ٢٥، ٢٧ ،٣٤	١٦	٦	-	%٨٠

عينة وضوح الفقرات والتعليمات :

بهدف التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس ، والكشف عن الفقرات الغامضة بهدف إعادة صياغتها ، والصعوبات التي تواجه عملية التطبيق والوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس وتعرّف طريقة الإجابة ، طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية سحبت من مجتمع البحث مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من مدارس مركز بعقوبة – محافظة ديالى ، وبالتخصص (العلمي والأدبي) بواقع (٣٠) طالباً و (٣٠) طالبة . وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

توزيع أفراد عينة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس إدمان الإنترنت

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
العلمي	١٥	١٥	٣٠
الأدبي	١٥	١٥	٣٠
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

وقد بدأ الباحث بتعريف الطلبة بأنَّ الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي ووضح لهم كيفية الإجابة عنه ، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس يقوم الباحث بتسجيل الزمن

المستغرق للإجابة في بدايته ونهاية التطبيق ، فضلاً عن تسجيل الملاحظات والإجابة عن استفسارات الطلبة كافة .

وتبين نتيجة هذه التجربة إنَّ فقرات المقياس (تعليماته ، فقراته ، طريقة الإجابة) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع أفراد العينة ، وقد كان الزمن الذي استغرق في الإجابة عن المقياس (٨ – ١٦) دقيقة بمدى قدره (١٢) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

قام الباحث بالتحقق من التحليل الاحصائي لفقرات المقياس وفق الاجراءات الاتية :-

أ- القوة التمييزية للفقرات :

قام الباحث بإيجاد القوة التمييزية للفقرات باسلوب المجموعتين المتطرفتين ، إذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات التنازلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم اعتماد نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين المتطرفتين اللتين تصنفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن (Ahman & Clock , 1971 : 182) ، وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (٢١٦) استمارة بواقع (١٠٨) للمجموعة العليا ، و (١٠٨) للمجموعة الدنيا ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Two Independent Samples T.test لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا ، وعدت قيمة الاختبار التائي المحسوبة الأكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) دلالة على القوة التمييزية للفقرات ، وكانت القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس إدمان الإنترنت أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) باستثناء الفقرات (٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥) ، كانت غير مميزة لأن قيمها التائية أقل من الجدولية وتم استبعادها وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معاملات التمييز لفقرات مقياس إدمان الإنترنت

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
١	العليا	٣,٥٧٤	٠,٦٨٦	٩,٨٠٩	١٩	العليا	٣,٣٠٥	٠,٨٣٦	٥,٦٢٦
	الدنيا	٢,٤٨١	٠,٩٣٢			الدنيا	٢,٦٠١	٠,٩٩٤	
٢	العليا	٣,٣٣٣	٠,٧١٠	١٨,٣٣٤	٢٠	العليا	٢,٦٢٠	١,٥٠٢	٧,٤٠٥
	الدنيا	١,٥٧٤	٠,٦٩٩			الدنيا	١,٤٦٣	٠,٦١٧	
٣	العليا	٣,٣١٤	٠,٨٣٨	١٣,٢٤١	٢١	العليا	٣,٩٥٣	٠,٢٥١	١,٥٠٥
	الدنيا	١,٧٧٧	٠,٨٦٨			الدنيا	٣,٨٨٨	٠,٣٧٠	
٤	العليا	٣,٢٢٢	٠,٨٩٩	٧,٣٩٦	٢٢	العليا	٢,٦٠١	١,١٦٧	٥,٤١٧
	الدنيا	٢,٣١٤	٠,٩٠٣			الدنيا	١,٨٥١	٠,٨٤٠	
٥	العليا	٣,٣٢٤	٠,٨٨٤	٩,٤٠١	٢٣	العليا	٣,٠٧٤	٠,٨٧٢	٨,٣٦٩
	الدنيا	٢,١٥٧	٠,٩٣٨			الدنيا	١,٩٧٢	١,٠٥٤	
٦	العليا	٢,٣٨٨	١,٠٥٧	٦,٨٩٨	٢٤	العليا	٢,٦٤٨	١,٠٦١	٧,٣٠٥
	الدنيا	٠,٧٠٢	١,٥٤٦			الدنيا	١,٧٠٣	٠,٨٢٣	
٧	العليا	٢,٢٥١	٣,٩٥٣	١,٠١٩	٢٥	العليا	٢,٨٢٤	٠,٩٨٤	٦,٩٣١
	الدنيا	٠,٣٩٩	٣,٩٠٧			الدنيا	١,٩٧٢	٠,٨١٤	
٨	العليا	١,٠٣٣	٣,٠٨٣	٢,٠٣٦	٢٦	العليا	٣,٦٨٥	٠,٦٧٨	٤,٧٣٤
	الدنيا	١,٠٣٩	٢,٧٩٦			الدنيا	٣,١١١	١,٠٦١	
٩	العليا	١,٠٤٥	٢,٨٠٥	١,٣٢٦	٢٧	العليا	٢,٣٢٤	١,٠٣٩	١,٥٣١
	الدنيا	١,١٠٩	٢،٦١١			الدنيا	٢,١٠١	١,٠٩٣	
١٠	العليا	٠,٩٦٠	٢,٨٨٨	٥,٠٦١	٢٨	العليا	٣,٩٤٤	٠,٣٠٠	٠,٢٤٧
	الدنيا	١,٠٥٤	٢,١٩٤			الدنيا	٣,٩٣٥	٠,٢٤٧	
١١	العليا	٠,٨٣٦	٣,١٩٤	٦,٢٦٦	٢٩	العليا	٣,٥٧٤	٠,٦٨٦	٩,٨٠٩
	الدنيا	٠,٩٢٠	٢,٤٤٤			الدنيا	٢,٤٨١	٠,٩٣٢	
١٢	العليا	١,١٧٧	٢,٧٤٠	٦,٥٩٥	٣٠	العليا	٣,٣٩٨	٠,٦٨٢	١٣,٨٢٧
	الدنيا	٠,٨٣٧	١,٨٣٣			الدنيا	١,٨٦١	٠,٩٣١	
١٣	العليا	١,٠٨٧	٢,٣٥١	٠,٨٧٢	٣١	العليا	٣,٢٢٢	٠,٩٤٠	١٣,١٢٨
	الدنيا	١,٠٩٧	٢,٤٨١			الدنيا	١,٦٧٥	٠,٧٨٣	
١٤	العليا	٠,١٣٥	٣,٩٨١	١,٢٨٣	٣٢	العليا	٣,٢٥٠	٠,٨٧٦	٧,٠٩٩
	الدنيا	٠,٢٦٧	٣,٩٤٤			الدنيا	٢,٣٧٩	٠,٩٢٤	
١٥	العليا	٠,٦٨٧	٣,٥٦٤	٩,٧٢١	٣٣	العليا	٣,٣٢٤	٠,٨٨٤	٩,٤٠١
	الدنيا	٠,٩٢٣	٢,٤٨١			الدنيا	٢,١٥٧	٠,٩٣٨	
١٦	العليا	٠,٨٣٢	٣,٢١٣	١١,٣٧١	٣٤	العليا	٢,٢٧٧	١,٠٣٩	٧,١٣٩
	الدنيا	٠,٩٨٠	١,٨٠٥			الدنيا	١,٤٦٣	٠,٥٧٠	
١٧	العليا	٠,٩٨٤	٢,٨٥١	٩,٦٥٩	٣٥	العليا	٣,٠٩٣	٠,٢٨٢	٠,٥٩٠
	الدنيا	٠,٧٩٥	١,٦٧٥			الدنيا	٣,٩٠٧	٠,٣٩٩	
١٨	العليا	٠,٨٨٥	٣,٠٣٧	٧,٣٣٥					
	الدنيا	٠,٨٧٧	٢,١٥٧						

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تعد هذه الطريقة مؤشراً لتجانس فقرات المقياس في قياس الظواهر السلوكية التي يراد قياسها ومؤشراً لصدق الفقرة (Allen & Yen , 1979 : 124) بعد استبعاد الفقرات الغير مميزة (٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥) تم تطبيق معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تبين أن جميع الفقرات دالة لأن قيمها المحسوبة أكبر من القيم الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت

ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤٩٠	١٣	٠,٠٧٢-	٢٥	٠,٣٣٥
٢	٠,٦٥٨	١٤	٠,٠٨٥	٢٦	٠,٢٦٦
٣	٠,٥٤٨	١٥	٠,٤٨٥	٢٧	٠,٠٥٣
٤	٠,٣٧٧	١٦	٠,٥١٤	٢٨	٠,٠٥٩
٥	٠,٤٧٤	١٧	٠,٤١٢	٢٩	٠,٤٩٠
٦	٠,٣٥٣	١٨	٠,٣٥٧	٣٠	٠,٥٧٧
٧	٠,٠٧٢	١٩	٠,٣٠٩	٣١	٠,٥٥٠
٨	٠,١٢٨	٢٠	٠,٤١٤	٣٢	٠,٣٧٩
٩	٠,٠٨١	٢١	٠,٠٩٧	٣٣	٠,٤٧٤
١٠	٠,٢٨٨	٢٢	٠,٣١٩	٣٤	٠,٣٥٤
١١	٠,٣٢٨	٢٣	٠,٤٥٢	٣٥	٠,٠٦٠
١٢	٠,٣٨٥	٢٤	٠,٣٥٥		

الخصائص السايكومترية لمقياس إدمان الإنترنت :

أولاً : صدق المقياس (Validity of the Scale) :

وقد استعمل الباحث أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي :

١- الصدق الظاهري (Face Validity) :

وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس إدمان الإنترنت وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ؛ لتقدير صلاحيته في قياس

إدمان الإنترنت وقد اتفقوا بنسبة (١٠٠%) على صلاحية الفقرات في قياس ما أُعد لأجل قياسه وأُجريت بعض التعديلات بما يتلائم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس . أُنظر جدول (٣) .

٢- صدق البناء (Construct Validity) :

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية :

- استخراج القوة التمييزية للفقرات باسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في جدول (٥).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في جدول (٦) .

ثانياً : ثبات المقياس (Reliability of Scale) :

وقد تم حساب ثبات مقياس إدمان الإنترنت بالطرق الآتية :

١-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test , Retest method)

ولتحقق هذا النوع من الثبات قام الباحث بتطبيق المقياس على (١٠٠) طالب وطالبة ، وبعد مرور (١٤) يوماً قام الباحث بالتطبيق الثاني ، وبعد الانتهاء من التطبيقين حللت الإجابات ، واحتسبت الدرجات ، وقد استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، فكان معامل الارتباط (٠,٨٣) وتعد قيمة معامل الثبات جيدة ، إذ أشار (عيسوي ، ١٩٨٥) إن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨) .

٢-طريقة الاتساق الداخلي باستخدام اسلوب معامل الفا – كرو نباخ (Alfa – Cron Bach) :

وللتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة (الفا كرو نباخ) على درجات أفراد العينة التي بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٤).

الوصف النهائي لمقياس إدمان الإنترنت :

تكوَّن مقياس إدمان الإنترنت بصيغته النهائية من (٢٧) فقرة ، وقد وضع للمقياس أربعة بدائل (**دائماً ، غالباً ، نادراً ، أبداً**) ، وتعطي عند تصحيح الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الإيجابية ، (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) للفقرات السلبية ، وقد استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الإحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٦٧,٥) ، وتم استخراج

المؤشرات الإحصائية (Indices Statistical) لمقياس إدمان الإنترنت لكي تستطيع أن تكون صورة دقيقة حول شكل توزيع درجات الطلبة على المقياس (أُنظر جدول ٨) .

- الوسائل الإحصائية :

من اجل تحقيق أهداف البحث استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS) في المعالجات الإحصائية سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات البحث ، وفي استخراج النتائج وكالآتي :

١- الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين : أستخدم لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في اب القوة التمييزية لفقرات المقاييس الثلاث .

٢- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) : لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي .

٣- الاختبار التاني (t – test) لعينة واحدة : للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس .

٤- الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط بين المتغيرات .

٥- الاختبار الزائي : لدلالة الفروق في العلاقة بين معاملي الارتباط .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على مستوى إدمان الإنترنت عند طلبة المرحلة الإعدادية :

لمعرفة مستوى إدمان الإنترنت عند طلبة المرحلة الإعدادية ، تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس إدمان الإنترنت البالغ (٦٩,٧٢٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٣٢٠) ، في حين بلغ المتوسط النظري (٦٧,٥) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، وأظهرت نتائج الاختبار التائي إن القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٤٣) ، وهي أكبر من القيمة

التائية الجدولية (١,٩٦) ، عند دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣٩٩) ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس إدمان الإنترنت عند طلبة المرحلة الإعدادية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية
٦٩,٧٢٢	١١,٣٢٠	٦٧,٥	٣,٠٤٣	١,٩٦	دال	٣٩٩

* القيمة الجدولية للاختبار التائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٩) تساوي (١,٩٦) .

وتؤشر هذه النتيجة إنَّ إدمان الإنترنت عند عينة البحث موجود وبشكل أعلى قياساً بالمتوسط الفرضي ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العمري ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (العصيمي ، ٢٠١٠) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ السبب وراء إدمان الطلبة على الإنترنت تعود إلى ضعف التعامل مع ضغوط الحياة اليومية وضعف مواجهة المشكلات وضعف شغل وقت الفراغ وضعف إقامة علاقات اجتماعية جيدة والشعور بالوحدة والهروب من الواقع والمعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب ، القلق ، اضطراب النوم ، التلعثم ، الرهاب الاجتماعي . والافتقاد إلى الحب والاغتراب النفسي (هاني ، ٢٠١٢ : ١٠٢ – ١٠٣) .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في إدمان الإنترنت عند طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ، والتخصص (علمي ، أدبي).

وتحقيقاً لهذا الهدف استعمل تحليل التباين الثنائي لمتغير إدمان الإنترنت وفقاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص) ، كما موضح في جدول (٨) .

جدول (٨)

تحليل التباين الثنائي لمتغير إدمان الإنترنت وفقاً لمتغيري (الجنس ، التخصص)

مصدر التباين Source	مجموع مربعات Ss	درجات الحرية Df	متوسط مربعات Ms	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الجنس	٢٧٩٣,١٢٣	١	٢٧٩٣,١٢٣	٣٤,٧٦٣	دال
التخصص	١١٠٥٦,٥٢٣	١	١١٠٥٦,٥٢٣	١٣٧,٦٠٧	دال
الجنس + التخصص	٥٤٦٨,٦٠٢	١	٥٤٦٨,٦٠٢	٦٨,٠٦١	دال
الخطأ	٣١٨١٧,٩٥٠	٣٩٦	٨٠,٣٤٨	-	-
الكلي	٥١١٣٦,١٩٨	٣٩٩	-	-	-

*** القيمة الفائية الجدولية تساوي (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجتي حرية (١,٣٩٦) .**

تبين من جدول (٨) إن إدمان الإنترنت وفقاً للمتغيرات (الجنس ، التخصص) هي على النحو الآتي :

أ- الجنس (ذكور ، إناث) :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير إدمان الإنترنت على وفق الجنس (ذكور ، إناث) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣٤,٧٦٣) ، وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١,٣٩٦) ، هذه النتيجة تشير إلى إن الفرق بين متوسط الذكور والإناث دال إحصائياً ولصالح الإناث ؛ لأن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (٧٢,٣٦) أعلى من المتوسط الحسابي للذكور البالغ (٦٧,٠٨) وهذا يشير إلى إنه يوجد أثر لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى إن الإناث أكثر استعمالاً لشبكة الإنترنت من الذكور ؛ وذلك بسبب أوقات الفراغ والتواجد في المنزل التي تقضيها الفتاة على حساب الذكر .

ب- التخصص (علمي ، أدبي) :

توجد فروق ذلت دلالة إحصائية في متغير إدمان الإنترنت على وفق التخصص (علمي ، ادبي) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٣٧,٦٠٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية

البالغة (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١,٣٩٦) وهذه النتيجة تشير إلى إنه يوجد اختلاف بين طلبة التخصص العلمي والأدبي ولمصلحة التخصص العلمي .

إذ يرى الباحث إن إدمان الإنترنت يرتبط بالتخصص الدراسي فإن الاهتمامات العلمية للتخصص العلمي قد تكون أكثر ؛ مما جعله يدمن شبكة الإنترنت أكثر من التخصص الأدبي . وجدول (٨) يبين استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس إدمان الإنترنت تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، أناث) ، التخصص (علمي ، أدبي) .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

١- يتمتع طلبة المرحلة الإعدادية بإدمان أنترنت عالٍ قياساً بالمتوسط النظري للمقياس .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن للباحث أن يوصي بما يأتي :

١- على المدرسة أن تحرص على نشر الوعي اللازم حول استعمال الأمثل لتقنية المعلومات بصفة عامة وبثقافة استعمال الإنترنت بصفة خاصة من خلال الندوات الاجتماعية والدورات الارشادية التثقيفية .
٢- على المدارس تنظيم دورات وورش عمل تدريبية للمتخصصين لرفع كفاءتهم للتصدي لمشكلة إدمان الإنترنت قبل وقوعها (تشخيصياً ، ووقائياً ، وعلاجياً) .

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية تمثل بما يأتي :

١- إجراء المزيد من الدراسات في موضوع البحث الحالي ، إذ تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة ضمن عينة البحث لتكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل .
٢- إمكانية الاستفادة من مقياس إدمان الإنترنت عند إجراء بحوث أُخرى من الباحثين على شرائح اجتماعية مختلفة .

٣- إجراء دراسات عن آثار إدمان الإنترنت على التحصيل الدراسي عند طلبة الجامعة أو فئات أُخرى من المجتمع .

Abstract

Internet addiction among middle school students

Keywords: addiction, internet, middle school

Asst. Mohamed Hatem Hadi Prof.Dr. Haitham Ahmed Ali

Diyala University/College of Education for Human Sciences Diyala University/College of Education for Human Sciences

The aim of the research is to identify the level of Internet addiction among middle school students. And to identify the significance of the statistical differences in Internet addiction among middle school students according to the gender variable (males, females), and specialization (scientific, literary To achieve the objectives of the research, the Internet Addiction Scale was built according to Kimberly S. Young's theory (Kimberly S. Young, 1996). After he followed the scientific steps in its construction and verification of its validity and stability, the scale was applied to a sample of (400) male and female students selected by the stratified random method with a proportional distribution. The data of the study were statistically processed using one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, z-test, alpha-Cronbach coefficient, factorial analysis, regression analysis and analysis of variance. The results revealed that the research sample has a high Internet addiction compared to the theoretical average of the scale. There are statistically significant differences in Internet addiction according to the variable of sex and in favor of females, and there are statistically significant differences according to the variable of specialization and in favor of scientific specialization, and the current research came out with a number of recommendations and suggestions.

المصادر

- أبو سريع ، اسامة (٢٠٠٠) : هل يسبب سوء استعمال الإنترنت إدماناً نفسياً ؟ ، بحث مقدم إلى ندوة علم النفس وتطلعات المستقبل في دول مجلس التعاون الخليجي ، مسقط ، جامعة السلطان قابوس ٢٥ – ٢٧ سبتمبر .
- آرنوط ، بشرى اسماعيل أحمد (٢٠٠٧) : إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٥٥) .
- عيسى ، كريمة (٢٠٠٦) : إدمان الإنترنت الأسباب وطرق العلاج ، مجلة الخفجي ، السنة السادسة والثلاثون ، العدد (٣) ، السعودية .

- الشـهاوي ، قـدري (١٩٩٨) : المنظومـة الأمنيـة والآثـار السـلبية والإيجابيـة لشـبكة الإنترنت ، الرياض ، مجلة الفكر الشرطي .
- الحمصـي ، رولا (٢٠٠٩) : إدمـان الإنترنـت عند الشباب وعلاقتـه بمهارات التواصـل الاجتماعي " دراسة ميدانية " على عينة من طـلاب جامعة دمشق ، الموقع الالكتروني : ?.http://www.://investigate-islam.com/a151as/showthread.php
- أمل بنت علي بن ناصر (٢٠١٤) : إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوة ، مجلة الفكر الشرطي .
- العصيمي ، سلطان عائض مفرح (٢٠١٠) : إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتمـاعي لـدى طـلاب المرحلـة الثانويـة بمدينـة الريـاض ، رسـالة ماجسـتير (غيـر منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- هاني ، أحمد فخوري (٢٠١٢) : الإدمان على الإنترنت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مسترجع من www.swmsa.net بتاريخ : ٢٠١٢/١١/١٦ .
- ملحم ، سـامي (٢٠٠٠) : منـاهج البحـث التربـوي وعلـم الـنفس ، دار الميسـرة للنشـر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- داود ، عزيز حنا ، أنور ، حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة .
- فان دالين ، ديوبولد (٢٠٠٣) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المعارف الجامعة ، بيروت ، لبنان .
- الجابري ، كاظم كريم ، صبري ، داود عبد السلام (٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .
- النعيمي ، مهند محمد . (٢٠١٤) . **القياس النفسي في التربية وعلم النفس** ، جامعة ديالى : المطبعة المركزية ، ط١.

- Young , k,s (1996) ; Internet Addiction : The Emergence of a new Clinical Disorder , paper presented at the 140th annual meeting of the American psychological Association , Toronto , Canada , August 15 , from world wide web : http://www.netaddiction.com.articles#consequencces.
- Czincz , Jennifer , etal (2009) ; Internet addiction in Asia : reality or myth ? .

- Murali , Vijaya & George (2007) ; Lost online : an over view of Internet addiction , Advances in psychiatric Treatment , Vol . 13 , 24 – 30 doi : 10 . 1129 laptp , P : 106 . 002907 .
- Young , K.S . & Rodgers , R.C (1998) ; Internet addiction : Personality traits associated with its development . paper presented at the 19th annual meeting of the Eastern psychological association , April 1998 , from world wide web : http://www.netaddiction.com.articles=consequencces.